

## البناء

## «حزب الله» يخبط هجوماً واسعاً للإرهابيين في جرود بريتال ويوقع في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى



عناصر من المقاومة بعد طرد الإرهابيين من جرود بريتال

خيم الهدوء الحذر على جرود بريتال في السلسلة الشرقية بعد إحباط حزب الله هجوما شرسا وواسعا لمسلحي جبهة النصرة وتنظيم «داعش» بغية تأمين مرات آمنّة قبل قدوم الشتاء، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المهاجمين.

وكانت جرود كل من بلدات يوثين – بعلبك – نحلة وعرسال، شهدت تحركات مريبة للمسلحين أدت إلى اشتباكات متقطعة مع عناصر الحزب فيما دارت اشتباكات في «الخشع» في جرود بعلبك وفي جرود بلدة يوثين ومنطقتين جريدتين في بلدة بريتال أبرزها عند تلة عين ساعة، كان سيقتها تقدم آلاف المسلحين المدججين بالأسلحة الثقيلة والخفيفة من جرود عرسال في اتجاه بلدة عسال الورد السورية في جرود القلمون، لينفذوا هجوما شرسا في وقت واحد على عدد من المواقع المتقدمة للحزب في المناطق المذكورة في محاولة منهم اقتحام مراكز الحزب والسيطرة على تلال قريبة من القرى البقاعية، لكن مقاتلي حزب الله تصدوا للمهاجمين واشتبكوا معهم لحوالى أربع ساعات وقع خلالها عشرات القتلى للمهاجمين قبل انتحارهم إلى المراكز التي انطلقوا منها وعودة الهدوء إلى المنطقة.

وساهمت العבות المزروعة من قبل الحزب والتي فجرها خلال

اقتراب المسلحين، في إيقاع عدد كبير من القتلى في صفوف المسلحين الإرهابيين، وعلم أنّ من بين القتلى القيادي في جبهة

واصل أهالي العسكريين المخطوفين تحركهم الاحتجاجي فعزلوا أمس منطقة البقاع عن بيروت بقطعهم طريق ترشيش- زحلة في الاجتاهين بالإطارات المشتملة لبعض الوقت.

وأكد الأهالي الذين رفعوا صور العسكريين، أنهم سيسمرون في قطع كل الطرقات حتى عودة أبنائهم. وطالبوا الحكومة بالعمل فوق الطاوله والقول بالمقايضة، فيما اصطلقت أرتال من السيارات والشاحنات على جانب الطريق لنحو ساعتين، قبل إعادة فتحها بعد الظهر، «احتراما للمواطنين» كما قال الأهالي، متوعدين بالتصعيد كل يوم إن لم يلمسوا عملا رسميا جديا «والغد لناظره قريب». وسالوا وزير العدل أشرف ريفي: «ما موقفك من قضية الموقوفين الاسلاميين؟» مطالبين بإسراهم في أعمال خلية الأزمة السوزارية. وترآمن قطع طريق ترشيش – زحلة

مع استمرار قطع طريق ضهر البيدر، كليا حتى أمام الحالات الإنسانية، بعدما رفع أهالي العسكريين السواتر الترابية في وسطها.

### قطع طريق القلمون

وشمالاً، قطع أهالي الجندي ابراهيم مغيط الطريق الدولية في القلمون، عند الثانية عشرة ظهرا، حيث تمّ تحويل السير إلى الطريق البحرية القديمة. ثم أعيد فتحها مساء. وأعرب الأهالي الذين تحدث باسمهم شقيق الجندي مغيط، عن قلقهم بعدما أشيع عن انسحاب الوسيط القطري، ملوحين بالتصعيد في كل المناطق اللبنانية، بالتنسيق بين الأهالي، إذا لم تتحرك الحكومة. وكان ذؤو المعاون المخطوف بيار ججع قلعوا طريق برقا – عيناتا أول من أمس، مؤكداً أنهم سيعتصمون على طريق المرقا والمطار من أجل الضغط على

الحكومة وسينصبون الخيم هناك. وكشفت زوجة الجندي علي الزبال رنا فليطي، من جهتها، أنها تلقت أول من أمس اتصالا منه، وقالت إنه طمانها إلى وضعه مع رفاقه، طالبا الاستمرار في قطع الطرق وعدم التعرض للنازحين السوريين، محذرا من أنّ التعرض لهم سيضعه ورفاقه في وضع خطر.

### ريفي: التفاوض جدّي

وزار وزير العدل أشرف ريفي أهالي العسكريين المخطوفين في الخيمة التي نصبت عند أوتوستراد القلمون، حيث أكد أنّ «قضية المخطوفين أولى الأولويات في لبنان، سواء على مستوى الحكومة أو المؤسسات العسكرية والأمنية أو على مستوى القطاعات السياسية كافة». وإذ شدّد على «بذل الغالي والنفيس لتحرير أسرانا مهما كلف الأمر»، أمل أنّ تكون المفاوضات سريعة وأن يتمّ الإفراج

عنهم في أسرع ما يمكن.. وقال: «وصلنا إلى نقطة تفاوض جدي، والمطلوب أن نتكلم بالعمديات حتى لانسيء إلى المفاوضات». واعتبر ريفي أنّ قضية العسكريين الأسرى تشكل نقطة سوداء في ما سماه «مسيرة الثورة السورية»، و«صورة العلاقة المستقبلية بيننا». وتوجه إلى الخاطفين بالقول: «يجب أن تعيدوا النظر في هذه القضية وأن تبدلوا كل الجهود لإطلاق سراح الخاطفين بالقول: «يجب بناء علاقات أخوية، علاقات جوار واحترام للإنسان، ويجب ألا تسود هذه العلاقة أية نقطة سوداء».

### وردة يحذر من عواقب قطع الطرق

وحذّر الوزير السابق سليم وردة في بيان، من أنّ استمرار قطع الطرقات وعزل محافظة البقاع «يهدّر بعواقب



أعدتة وأسلحة تركها الإرهابيون (أحمد موسى)

النصرة محمد خالد حمزة المعروف بـ«أبو صهيب». وأكد رئيس بلدية بريتال عباس اسماعيل أنّ التحركات التي حدثت أول من أمس، انتهت يوم أمس وأن البلدة لم تسجل أي حركة نزوح.

وزعمت جبهة النصرة عبر «تويتر» أنها تصدت لهجوم من قبل حزب الله في جرود نحلة ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منه. لكن سرعان ما نفت مصادر مزاعم «النصرة» عن تصديها لهجوم للحزب.

وقالت مصادر أمنية أنّ المسلحين كانوا يريدون فتح ممزّ جديد بين جرود عرسال وصولاً إلى الزيداني، مبدية اعتقادها بأنّ المسلحين يريدون، مع اقتراب الشتاء، الانتقال من النقاط الجردية إلى منافذ حيوية.

كما صدت وحدات الجيش ليل الأحد الماضي تحركات مشبوهة في جرود عرسال ووادي الرعيان بعدما كان اشتبك السبب مع

### الحاج حسن: دماؤنا

### وقرت الكثير من الدماء

وشيع حزب الله في بعلبك، الشهيدين نزار طراف وفؤاد مرضىي الذين سقطا في المواجهات. وقبيل انطلاق موجب

## أهالي العسكريين المخطوفين يواصلون قطع الطرق

## وريفي يصف الإرهابيين بـ«الثوار» ويرغب بـ«علاقات أخوية» معهم

وخيمة» – سائلأ: «لماذا يسمح لخاطفي عسكرينا أن يخطفوا أيضا محافظة البقاع بأكملها. ويستخدموا أهلها واقتصادها ورقة ضغط»..

واعتبر أنّ «قطع الطرق يضمرّ أولا بتحرك أهالي العسكريين الذي لا يشذ الخناق سوى على البقاع، ويفاقم النقمة على حكومة تعفي نفسها من مسؤولياتها تجاه أكبر محافظات لبنان، ولا يحقق سوى مآرب الخاطفين». وزار وفد من وكالة داخلية الممن الأعلى في الحزب التقدمي الاشتراكي عائلات العسكريين المخطوفين المعتمضين في ضهر البيدر، لمناسية عيد الأضحى، وأكد «الضمان مع الأهالي»، فمنا الدور الذي يقوم به رئيس الحكومة تمام سلام وخليّة الأزمة والمدير العام للأمن باللواء عباس ابراهيم «وذلك بالتعاون مع القائم مع رئيس الحزب النائب وليد جنبلاط»..

وفي هذا السياق، لفت رئيس المجلس التنفيذي في حزب

الله السيد هاشم صفي الدين إلى «أنّ ما تحدث به نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، عن أنّ المال والسلاح اللذين

كانا يأتیان للتكفيريين هما من دول حليفة للولايات المتحدة الأميركية وسمى تركيا وبعض الدول الخليجية، يدل مرة جديدة إلى أنّ كل ما تحدثنا عنه عما يجري في سورية كان صحيحا، وأن ما يحصل فيها ليس ثورة ولاإرادة شعوب بل هو تخريب وتحقيق أهداف سياسية لدول اقليمية ولدول الغرب وأميركا». وقال خلال احتفال تأبيني في بلدة كفرأ: «إنّ تركيا ودول الخليج عندما تدفع المال وتدعم بالسلاح فهذا ليس لتحقيق أهدافها فقط، بل لأنّ أميركا طالبت منها ذلك، والتي هي بدورها شريك كامل معهم في كل قطرة ما سقطت في سورية، وفي كل مظلمية ودمار حصل فيها، وما ذكره نائب الرئيس الأميركي بالأمس يدل بوضوح إلى أنّ الذي يتحمل مسؤولية كل ما حصل في سورية هو الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها الذين يأتون اليوم باسم التحالف الدولي للقضاء على الإرهاب الذي أوجده ومولوه وسلحوه باعترا فهمهم».

واعتبر صفي الدين «أنّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كان مخطئا حين راهن على إسقاط النظام في سورية كما أخطأ أصدقاءه القدامى ومنافسوه اليوم، وكما أخطأوا في السابق هم مخطئون اليوم في سورية وفي العراق وفي لبنان وعلى مستوى كل معادلة المنطقة».

### الموسوي

وأكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي، بدوره، «على ضرورة استعادة المؤسسات اللبنانية لدورها الفاعل لمواجهة الخطر التكفيري». وقال خلال احتفال تأبيني في بلدة الخيام الجنوبية: «إننا لا ننسى وجوب العمل من أجل دعم الجيش اللبناني وتقديم التغطية الكاملة له من دون تدخل يؤدي إلى تقييد إجراءاته العسكرية والأمنية».

ودعا الموسوي إلى تقديم الدعم العسكري واللوجستي للجيش، لافتا إلى «أنه لم يحصل حتى الآن على أسلحة ذات مغزى، وهو في حاجة إلى أسلحة خاصة في مواجهة التكفيريين في أكثر من موضع على مدى الحدود اللبنانية – السورية، وإذا كانت بعض الاتفاقات تحتاج إلى نقاش في شأنها في هذا البلد أو ذاك، قدمت بالأمس فرصة سانحة للبنانيين بالاستفادة من دعم مباشر غير مشروط عبر الهيئة التي قدمها الإخوة في جمهورية إيران

## حزب الله: كلام بايدن يؤكد أنّ ما يحصل في سورية ليس ثورة



صفي الدين متحدّثا في كفرأ

الإسلامية، ولا نعرف ما هو السبب الذي يحول دون أن يتقبل لبنان هذه الهيئة».

### فضل الله

واعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله «أنّ الاعتداء على بعض النقاط في الجرود البقاعية هو جزء من العدوان التكفيري على لبنان والذي يتخذ أشكالا متنوعة من إرسال السيارات المفخخة، وزرع العوبات واستهداف الجيش وخطف العسكريين، وذلك كله من أجل ضرب دعائم الدولة وتفكيك جغرافية الوطن ليسهل على الجماعات التكفيرية إقامة إمارتها على الأراضي اللبنانية على شاكلة ما يحصل في جوارنا الإقليمي».

وقال فضل الله خلال احتفال تأبيني في حسينية تينين الجنوبية «إنّ الاعتداء على جرود البقاع محاولة يائسة وبائسة من تلك الجماعات لإيجاد منفذ لها بالسيطرة على مواقع إستهداف أهلنا، ولكنّ المقاومين بشجاعتهم وتضحياتهم منعوا المعتدين من تحقيق أي هدف وردومهم خائنين بعد إحاق الهزيمة بهم، وهذا ما سيكون عليه مصير أي محاولة للنيل من شعبنا». وأضاف: «إنّ حماية البلد من هذا الخطر هي مسؤولية الدولة ومؤسساتها والقوى السياسية والفئات الشعبية، لأنّ مصرير وطننا معلق على نتائج التصدي للعدوان الجديد، والمقاومة ستحتل مسؤولياتها الوطنية في هذا المجال حتى لو تخلى الآخرون عنها، وأيا تكن التضحيات فهي لا تقاس بحجم الإنجازات التي تتحقق لجهة منع نقل مشاهد القتل والذبح والتدمير إلى قرانا ومدننا اللبنانية، فما تفتقره تلك الجماعات حيث حلت على امتداد عالمنا العربي والإسلامي سنعمل على منعه من بلدنا، وهذا يحتاج إلى تضافر الجهود الوطنية كافة».

## فياض يجول في البيضاء وحاصبيا؛ لمواجهة الإشاعات بالوحدة



شجاع مستقبلاً فياض

وقال الشجاع، بدوره: «من خط هذه المدينة أنّ تكون

مثلا ونموذجاً لسائر اللبنانيين في عيشها الواحد وفي تعاونها الكلي بين أبناء الطوائف والمذاهب، وحتى بين أبناء الفقاء السياسيين، وصاحب السيادة نموذج، لن أقول إنه فريد، لأنّ في لبنان خيرا كثيرا، ولكنه من دون شك مميز جداً وفي طليعة آراب الفكر الداعين إلى لحة دائما مدينة تحثدى في وحدتها الوطنية وفي عيشها الواحد المشترك وثقافتها الإنسانية الوطنية والعربية التي تستوعب قضايا الإنسان ومستقبله».

وكان الشجاع التقى أيضا، مطران طرابلس والكورة وتواجهما للروم الأورثوذكس افرام كركياوس ومطران طرابلس وسائر الشمال للروم المكيكين الكاثوليك إدوار

صاهر، اللذين قدما له التهانى بالبعيد.

اعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض «أنّ الضمانة الأساسية لمواجهة الإشاعات التي تدور حول وجود مسلحين في بلدة شبعأ وما بغترضا من تهديدات ومخاطر، هو وحدة أبناء المنطقة من مرجعيون إلى حاصبيا إلى شبعأ وتمسكهم بالعيش المشترك والتفاهم والالتفاف حول الدولة لمواجهة كل من يفكر العبث بأمن المنطقة واستقرارها».

كلام فياض جاء خلال جولة قام

بها وفد من حزب الله، بمناسبة حلول

عيد الأضحى، في قضاء مرجعيون

على مشايخ البيضاء وحاصبيا

وفاعليتها.

وبداية توجه فياض والوفد إلى دارة

الشيخ سليمان شجاع مقدما التهانى

بالبعيد، متمنيا «أن يحمل اللبنانيون

عموما أياما مستقرة وسعيدة ليعودوا

فيها إلى التماسك والوحدة وحماية

الاستقرار».

ورحب شجاع، بدوره، بالوفد مقدّمأ

التهانى والتبريكات لهم وشاكرا لهم

زيارتهم.

ثم زار فياض دارة كبير مشايخ

البياضة الشيخ غالب قيس مقدّمأ

التهانى بالبعيد، مشيرا إلى «أن هذه

الزيارة ليست فقط لتقديم المعابدة

الكريمة للإخوان في طائفة الموحدين

السدروز في منطقت مرجعيون

وحاصبيا وإنما هي فرصة نغتمتها

للتأكيد على قيمة التعايش وعلى الألفة

والمحبة التي تسود هذه المنطقة».

## بوجوده زار الشعار؛ نأمل أن تبقى طرابلس مثلا يحتذى في عيشها الواحد

تحصل. والمطلوب أن تعود ونبقى في حوار مع بعضنا بعضا وندع هذا الحوار ينسحب على عامة الشعب».

وقال الشجاع، بدوره: «من خط هذه المدينة أنّ تكون مثلا ونموذجاً لسائر اللبنانيين في عيشها الواحد وفي تعاونها الكلي بين أبناء الطوائف والمذاهب، وحتى بين أبناء الفقاء السياسيين، وصاحب السيادة نموذج، لن أقول إنه فريد، لأنّ في لبنان خيرا كثيرا، ولكنه من دون شك مميز جداً وفي طليعة آراب الفكر الداعين إلى لحة دائما مدينة تحثدى في وحدتها الوطنية وفي عيشها الواحد المشترك وثقافتها الإنسانية الوطنية والعربية التي تستوعب قضايا الإنسان ومستقبله».

وكان الشجاع التقى أيضا، مطران طرابلس والكورة

وتواجهما للروم الأورثوذكس افرام كركياوس ومطران

طرابلس وسائر الشمال للروم المكيكين الكاثوليك إدوار

صاهر، اللذين قدما له التهانى بالبعيد.

... وإحكام إقفال طريق ضهر البيدر

## التحرير والتنمية؛ للالتفاف حول الجيش بدل استهدافه بالتصريحات النارية

بدمائهم الزكية خط الدفاع الأول عن لبنان»..

وأضاف قبيسي: «سعدنا الكثير من الوعود لدعم الجيش لكنها لم تصل لأنها تخضع لشروط الغرب الذي يعمم سياسة الفوضى، لا يريدون لهذا الجيش أن يكون قويا، لا يريدون لهذا الجيش أن يكون متمكنا من الدفاع عن الأرض والحدود في مواجهة العدو الصهيوني، الجيش الذي يكشف كل يوم العووات المشبوهة والسيارات المفخخة، وهناك مجموعات إرهابية تقف وراءها، ولبنان لا علاقة له بالإرهاب، لبنان هو الدولة التي انتصرت بجيشها وشعبها ومقاومتها على العدو الإسرائيلي» والسياسة الغربية تسعى إلى معاقبة من انتصر على إسرائيل».

### خريسي

اعتبر عضو كتلة التحرير والتنمية النائب علي خريسي «أنه طالما أنّ الوحدة الوطنية مؤمنة وموجودة في لبنان لاأخذ يخاف من الإرهاب وداعش والنصرة»، داعيا إلى «دعم المؤسسات وفي طليعتها مؤسسة الجيش الذي تصدى لهجمات العدو «الإسرائيلي»، وقدم آلاف الشهداء وبناليوم يدافع عن كل مكونات المجتمع ومناطقه، ويجب أن تقدم له كل التسهيلات ممنوع الممن به».

ورأى خريسي خلال احتفال تريوي في قلاويه أنّ «موقف المفتي دريان في خطبة عيد الأضحى يعبر عنا جميعا وهو موقف كل اللبنانيين لأنه كلام تابع من الإسلام الحقيقي والإنسان اللبناني الذي تمسك بهذا الوطن وهذا ما نريده أن يكون على كل المستويات، فهذا نصون وطننا ونجند الأخطار عنه، والمطلوب منا اليوم على المستوى الداخلي أن نتمتع بوعي وإدراك حتى لا ندخل في أتون الفتنة».

رات كتلة التحرير والتنمية «طالما أنّ الوحدة الوطنية مؤمنة وموجودة في لبنان لاأخذ يخاف من الإرهاب وداعش والنصرة»، معتبرة «أنّ الجيش مؤسسة وطنية يجب الالتفاف حولها وليس استهدافها بالتصريحات النارية والسياسية».

### جابر

وفي هذا السياق، اعتبر النائب ياسين جابر «أنّ الاعتداء على نقطة للجيش اللبناني في السادة في خراج بلدة شبعأ، إنما يؤكد أنّ العدو «الإسرائيلي» لا يزال يضع لبنان في دائرة عدوانه المستمر على وطننا بكافة الأشكال والأساليب البرية والجوية وانتهاك السيادة اللبنانية، وهذا ما يدعونا مرة أخرى إلى التأكيد على دور الجيش الوطني في الحدود الجنوبية، ما يستدعي من الجميع الالتفاف حول المؤسسة العسكرية وعدم التصويب عليها أو النيل منها أو التشكيك فيها، لأنها صمام الأمان لهذا الوطن».

وتؤد جابر خلال مهرجان العيد لأطفال النبطية والجنوب في مركز كامل يوسف جابر الثقافي والإجتماعي في النبطية، «باليقظة والحس الوطني العالي للجيش اللبناني، ما يؤكد على جاهزيته لضرب الإرهاب وكل العابئين بأمن واستقرار هذا الوطن»، مؤكدا أنّ «الجيش مؤسسة وطنية يجب الالتفاف حولها وليس استهدافها بالتصريحات النارية والسياسية، لأنّ الاعتداء عليه هو اعتداء على كل اللبنانيين، فالجيش يمثل شرف وتضحية وعزة لبنان وهو الضمانة الوحيدة للحفاظ على السلم الاهلي والوحدة الوطنية والدفاع والذود عن الوطن كل الوطن».

وختم جابر: «إنّ الإرهاب بات لا يبعد سوى كيلومترات